



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

اللمعة في أجوبة الأسئلة السبعة وأحوال الموتى

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

كتاب الأسئلة السبع في حوال الموتى
والجواب عنها للجلال الدين عبد الرحمن
السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى وعلمه
ونور الله تعالى روحه بانوار جلاله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **سنة** هل يعلم الاموات
بزيارة الاجزاء وما هو فيه وابن مقر الارواح وهل يجمع ويرى بعضهم بعضا وهل
يسال الشهيد والطفل **الجواب** هذه مسائل مرهنة قل من تكلم عليها بما يستحق وانا
انت الله تعالى اتبع الاحاديث والاثار الواردة في ذلك اما المسئلة الاولى فتعلم
يعلمون بذلك روى ابن ابي الدنيا في كتاب القبر من حديث عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يزور قبر اخيه ويجلس عليه
الاكتناس وورد عليه حتى يقوم وروى ابن عبد الله في الاكثكار والتمهيد
من حديث ابن سريج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يترقب اخيه
المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيعلم عليه الا يعرفه وورد عليه السلام صح ابو محمد بن قدامة
الجدهرى عن معن بن عيسى الغزاز عن **عنه** بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي بصير
رضي الله عنه قال اذا امر الرجل بغير يعرفه فسلم عليه وورد عليه السلام وروى
فيه عن محمد بن واسع قال بلغني انه الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما
بعده وعن الضحاك قال من زار قبر يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت
بزيارته قبله وكيف ذلك قال لما كان يوم الجمعة واما المسئلة الثانية وهي علم
الاموات

الاموات باحوال الاحياء وبما هم فيه فنعوا ايضا روى الامام احمد في مسنده انبا عبد الرزاق
 عن سيف بن عميرة عن سمعان بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 انما اعطى الخلق تعريض علي اقا ربكم وعشائرهم من الاموات فانه كان خيرا استبشروا
 وانما كان خيرا ذلك قال اللهم لا اتمهم حتى تهديهم كما هديتنا وقال ابو داود
 الطيالسي في مسنده حدثنا الصلت بن دينار عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضي
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما اعطى الخلق تعريض علي وعشائرهم
 في قبورهم فانه كان خيرا استبشروا به وانما كان خيرا ذلك قالوا اللهم اللهم انما اعطوا
 لطاعتك وروى الطبراني في الاوسط من طريق مسلمة بن علي وهو ضعيف
 عن زيد بن واقد وهو عن محمد بن عبد الرحمن بن سلامة عن ابي وهب عن ابي
 ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال انما تعرض
 المؤمن اذا قبضت تلقوا اهل الرحمه من عباد الله كما يلقون البشر من اهل الدنيا
 فيقولون انظروا صاحبكم يستريح فانه كارب شديد ثم يالونيه ما فعل فلان وقالوا
 اهل تزوجت فاذا ساءلوه الرجل قدمته قبله فيقولون هو بك ذاك قبل فيقولون ان الله
 وانا اليه راجعون ذهبت به الائمة الهاوية فبست الامم وبست المرية وقال
 انما اعطى الخلق تعريض علي اقا ربكم وعشائرهم من اهل الاخرة فانه كان خيرا فاحضروا واستبشروا
 وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك فاعلم نعمتك عليه وائمة عليها ويعرض عليهم
 عمل المسى فيقولون اللهم اللهم علما صالحا رضي به ويقر به اليك رواه ابن ابي الدنيا

في كتاب المناقب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المبارك عن ثور
بن يزيد عن أبي وهب عن أبي أيوب رضي الله عنه قال تعرض أعمالكم على الموتى فانه
راوا حسنا فوجوا ولتبتشروا وان راوا سوا قالوا اللهم رجع به وروى الترمذي
الحكيم في نوادر الاصول من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاحياء ليوم الاثنين ويوم الخميس على الله
وتعرض على الانبياء وعلى الابرار والامهات يوم الجمعة فيفرجون بجناتهم وتزداد
وجوههم بياضا واشراقا فانقوا الله ولا تؤذوا موتا وروى ابن ابي عمير في
كتاب المناقب حدثنا القاسم بن مهنا ومحمد بن رزق الله قال حدثنا يحيى بن
صالح الوعاطي حدثنا ابي جعفر السكوني سمعت مالك بن الداعي يقول سمعت
النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في
اخوانكم من اهل القبور فانه اعمالكم تعرض عليهم وقال حدثنا عبد الله بن سيب
حدثنا ابو بكر بن شيبة الخزامي حدثنا قليح بن اسمعيل حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح والمعتبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضحوا موتاكم بسيفك اعمالكم فانها توضع
على اوليائكم من اهل القبور وقال حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عمر بن ابي
سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن بلال بن ابي الدرداء يقول اللهم اني اعوذ بك ان
تعتني حالي عبد الله بن رواحة اذا القيتة وقال حدثنا ابو بصير حدثنا يحيى بن

جان

بما زعم عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال انه لعيسى رصلاح ولده من بعده
 لتقر بذلك بذلك عينه واما المسئلة الثالثة وهي هل يسمع الميت
 كلام الناس وثنايهم عليه وقولهم فيه فتع ايضا اخبر الامام احمد في مسنده
 والمروزي في الجنائز وابن ابي الدنيا وغيرهم من طريق ابي عامر العقدي عن
 عبد الملك بن حنبل المدني عن سعد بن عمرو بن سليم عن معاوية او ابن معاوية
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه الميت يعرف من يغسله ويكلمه ويدليه في قبره واخرجه الطبراني في الاقط
من طريق آخر عن ابي سعيد واخرجه ابن ابي الدنيا وغيره بلسان عبد عمرو
 بن دينار وبكر بن عبد الله المزني وسفيان الثوري وغيرهم بمعنى ذلك وقال
 ابن ابي الدنيا حدثنا شرح بن يونس حدثنا عبيدة بن حميد اخبرني عمار
 عن سالم بن ابي الجعد قال قال حذيفة الروح بيد ملك وان الجسد ليفعل
 وان الملك يمشي معه الى القبر فاذا استوى عليه سلك فيه فذلك حين
 يخاطب وقال حدثنا الحسين بن عمرو والقرشي حدثنا ابوداود الحضري
 حدثنا سفيان عن الاحمش عن عبد الرحمن بن زيار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 قال الروح بيد ملك يمشي به مع الجنائز يقول له اسمع ما يقول لك فاذا بلغ حرفته
 دفنه مع واما المسئلة الرابعة وهي معن الارواح فهي اجل هذه المسائل وانا
 وانا استوفيت ان شاء الله تعالى ما وقف عليه فذلك روى مالك في الموطا عن

ابن شريك عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان ابا كعب بن مالك كان يحد
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجرة الجنة حتى يرضوه
الله الى عبده يوم يبعثه هذه حديث صحيح اخرجه الامام احمد في مسنده عن ابي اسحق عن
مالك والنسائي وغيره واخرج احمد والطبراني في الكبير بسند حسن عن ام هانئ
رضي الله تعالى عنها قالت كنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انتمزوا اذا امتنا ويرى بعضنا
بعضا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تكون النفس طيرا يعلق بالشجرة حتى اذا كان يوم
القيامة دخلت كل نفس في جسدها واخرج مسلم وغيره من حديث عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه مرفوعا ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر تسرح في اثمار
الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى قناديل تحت العرش واخرج احمد وابوداود
والحاكم وغيره بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لما اصيب اصبى بكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اثمار
الجنة وتأكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب في ظل العرش واخرج احمد
وعبد بن مسنيد والطبراني بسند حسن عن محمد بن بسيد عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما مرفوعا الشهداء على ابارق نهر بيبك الجنة في قبة خضر يخرج اليهم رزقهم
من الجنة عذوة وعشيرة واخرج البيهقي في البعث والطبراني بسند حسن عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك قال لما حضرت كعب الوفاة اتته ام مبشر بنت البر فقالت يا ابا
عبد الرحمن اني لقيت فلانا فاقره مني السلام فقال لها يغفر الله لك يا ام مبشر من اشغل
من ذلك

من ذلك فقالت اما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان نسمة المؤمن تسرح في
 الجنة حيث شاءت ونسمة الكافر في سجين قال بل قال قلت فهو ذاك وقال الطبراني
 حدثنا ابو زرعة الدمشقي حدثنا عبد الله بن صالح عن حمزة بن حبيب قال سئل النبي صلى الله
 عن ارواح المؤمنين فقال في طير تسمى نسمة في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله و
 ارواح الكفار قال تجبوس في سجين هذا حديث مرسل واخرج احمد في مسنده والحاكم في
 مستدركه والبيهقي وابن ابي داود في كتب البعث لهما وغيرهما من طرق عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اولاد المؤمنين في جبل في الجنة
 يكلفهم ابراهيم وساره حتى يردهم الى ابائهم يوم القيمة صحح الحاكم واخرج البيهقي في
 الدلائل وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيريهما وغيرهم من طريق ابي محمد الحناني
 عن ابي هريرة العبدى عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال انبت بالمعراج الذي تعرج عليه ارواح بنى آدم فلم ير الخلائق احسن من المعراج ما
 رايت حين يسق بصره وطامى الى السماء فان ذلك عجيبة بالمعراج وصعدت انا وجيليل
 فالتفتح بلك السماء فاذا انا بادم تعرض عليه ارواح ذرية المؤمنين فيقول روح طيبة ونفس
 طيبة اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه ارواح ذرية الكفار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة
 اجعلوها في سجين وقال ابو نعيم الاصبهاني حدثنا احمد بن ابراهيم الكيال حدثنا موسى
 بن حبيب ابو عمارة السمرقندي حدثنا محمد بن سهل حدثنا ابو مقاتل السمرقندي حدثنا
 ابو سهل بن ابي بصير عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم في الجنة هذا ما وقفت
عليه من الاحاديث المرفوعة وامت الموقوفة فقال ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن رجا حدثنا
النضر بن شميل حدثنا حماد بن اسلمة حدثنا علي بن زيد بن جندب عن يوسف بن مهزيب
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال بعض
بقعة في الارض الحسنة واد يقال له برهوت في ارواح الكفار والسند البيهقي في المعجب
وابن ابي الدنيا في كتاب المنامات عن سعيد بن المسيب ان سلمان الفارسي وعبد الله
بن سلام رضي الله عنهما التقيا فقال احدهما لصاحبه اني لقيت ربك قبل فاخبرني
ماذا لقيت فقال او يلقى الاحياء الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم في الجنة
وهي تذهب حيث شاءت والسند البيهقي والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر وقال
الجنة مطوية في جزء من الشمس تنشر في كل عام مرتين وارواح المؤمنين في طير
كالنور زير تا من ثمر الجنة والسند المروزي في الجنائز عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
تعالى عنه قال ترفع ارواح المؤمنين الى جبريل فيقال انت ولى هذه الى يوم القيمة
والسند عن عبد الله بن عمر وقال ارواح الكفار تجمع مرهوب مسخبة بحضرة موت وارواح
المؤمنين تختم بالجارية والسند البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن كعب قال
جنة المأوى فيها طير حضر ترفع فيها ارواح الشهداء تسرح في الجنة وارواح ال فرعون
في طير سود تغدو على النار وتروح وانه اطفال المسلمين في حصار في الجنة والسند ابو نعيم
في الحلية عن وهب بن منبه قال انه في السماء السابعة دار يقال لها البيضا تجتمع فيها

ارواح

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ارواح المؤمنين فاذا مات الميت من اهل الدنيا تلقى الارواح رب الونى من اخبار الدنيا
 اخبار ال غايب اهله اذا قدم عليهم وقال ابن ابي الدنيا حدثنا خالد بن حراس سمعت
 مالك بن انس يقول بلغنى ان ارواح المؤمنين مرسله تذهب حيث شاءت واما
 المسئلة الخامسة وهى هل تجب الارواح ويرى بعضهم بعضا فمع ايضا وقد تقدم ذلك
 فى حديث ابي ايوب رضى الله تعالى عنه عند الطبرانى وفى حديث ام بشر عنده وعند البيهقى
 وفى اثر وهب وقال ابن ابي الدنيا حدثني محمد بن عبد بن بريع حدثنا فضل بن سلمة النخعي
 حدثني يحيى بن ابي عبد الرحمن بن ابي يعلى عن جده قال لما ماتت بشر بن البراءين معرو ووجدت
 عليه الله وجدا شديدا فقال يا رسول الله لا ينزل الها لك بهلك من بنى سلمة فهل
 تعارف الموتى فارس الى البشر بالسلام فقال نعم والذى بعثني هذه انهم ليتعارفون كما
 يتعارف الطير فى رؤس الشجر وكان لا يهلك هالك من بنى سلمة الا جاءته ام بشر
 فقالت يا فلان عليك السلام فيقول وعليك فيقول اقرأ على بشر السلام وقال الامام
 في مسنده حدثنا الحسن بن لهيعة عن دراج عن عيسى بن هلال الصفي عن عبد الله بن
 عمير وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روى المؤمنين ليتقيا على مسيرة يوم
 وما راى احدهما صاحبه قط واخرج البزار بسند صحيح عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه
 رفته ان المؤمن يصعد روحه الى السماء فتايبه ارواح المؤمنين فيستخبرونهم عن معارفهم
 من اهل الرضى فاذا قال تركت فلانا فى الدنيا اخرجهم ذلك واذا قال ان فلانا قد مات
 له قالوا ما صح به الينا واخرج ابن ابي الدنيا بسند صحيح عن عبيد بن عمير قال اذا مات الميت تلقى

اذا حضر المؤمن حضره
حماية ملك

الارواح يستخبرونه كما يستخبر الركاب ما فعل فلان وفلان وحسن قال اذا حضر المؤمن حضره
حماية ملك يقضونه روحه فيعوضون به الى السماء الدنيا فتلقاه ارواح المؤمنين الماضين
فيريدون ان يستخبروه فتقول لهم الملائكة ارفعوا به فانه خرج من كرب عظيم فيسأل الرجل
عن اخيه وعن صاحبه وعن سعيد بن جبيرة قال اذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب
وعن ثابت البناني قال بلغنا ان الميت اذا مات الموتى اهل واقاربه الذي قد عرفوه
من الموتى فرح بهم وهم فرح به من المسافر اذا قدم على اهله واما المسئلة السابعة
وهي ان الشهيد هل يسأل فاجابه لا صرح بذلك جماعة منهم القزطبي والسيد بن عبد الله
انه صلى الله عليه وسلم يسأل هل يقين الشهيد فقال كفى ببارقة السيوف على راسه فقتله
قال القزطبي ومعناه ان السؤال في القبر انما جعل لامتنان المؤمن الصادق في ايمانه من المناقب
وتبوتة تحت بارقة السيوف اذ دل دليل على صدقه في ايمانه والاغتراب الكفار واما المسئلة
السابعة وهي ان الطفل هل يسأل فغيبه قولنا لا للجنابله حكاهما ابن القيم في كتاب الروح
وقول النووي في الروضة وشرح المصنف ان التعلقين بعد الدفن يختص بالبالغ وان
الصبي لا يلقن دليل على اختياره لا اب والوالد سبحانه وتعالى اعلم تحت الاكيلة
السبعة واجوبها بحمد الله وعونه واطفه تحت الكتاب بتوفيق الله الملك الوهاب يوم
الجمعة قبل الظهر في محرم الحرام في يوم احدى وعشرين سنة سبع وعشرين ومائة والف
عن فقهاء الوري كيداري مؤذن خلوص درويش حسن بن علي الخلوئي
خلقه الله منه وغفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين الحمد لله رب
العالمين الصلوة والسلام على محمد وآله وصحبه وسلم وعلى جميع
الانبياء والمسلمين وعلى الهم وصحبتهم واتباعهم
واممهم اجمعين امين